

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصْفِيهَا : يُحَوِّلُهَا مِنْ إِزَاءٍ إِلَى إِزَاءٍ لَتَصْفُوَ . قلت : والقول الأخير هو الأكثر وفي بعض النسخ : أَوْ إِزَاءُهَا بِلَفْظِ أَوْ الدالّة على تَنَوُّعِ الخِلافِ وعن الأصمعيّ : النَّجْوَدُ : الرَّعْفَرَانُ والنَّجْوَدُ الدِّمُّ . والمِنْجَدَةُ كَمِنْجَسَةٍ : عَصًا خَفِيفَةٌ تُسَاقُ وَتُحَثُّ بِهَا الدَّابَّةُ عَلَى السَّيْرِ واسمُ عُوْدٍ يُنْفَشُ بِهِ الصُّوفُ وَيُحَشَّى بِهِ حَقِييبَةُ الرَّحْلِ وَبِكُلِّ مَنَّهُمَا فُسْرُ الحديث " أَذِنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَطْعِ الْمَسَدِ وَالْقَائِمَتَيْنِ وَالْمِنْجَدَةِ " يعني مِنَ شَجَرِ الْحَرَمِ لِمَا فِيهَا مِنَ الرَّفْقِ وَلَا تَضُرُّ بِأُصُولِ الشَّجَرِ . وَالْمِنْجَدُ كَمِنْبَرٍ : الْجُبَيْلُ الصَّغِيرُ الْمُشْرِفُ عَلَى الْوَادِي هَذَا لِيَّةِ وَالْمِنْجَدُ حَلِيٌّ مُكَلَّلٌ بِالْفُصُوصِ وَأَصْلُهُ مِنْ تَنْجِيدِ الْبَيْتِ وَهُوَ قِلَادَةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَذَهَبٍ أَوْ قَرَنُفَلٍ فِي عَرْضِ شَيْبَرٍ يَأْخُذُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى أَسْفَلِ الثَّدْيَيْنِ يَفْعَعُ عَلَى مَوْضِعِ النَّجَادِ أَي نَجَادِ السَّيْفِ مِنَ الرَّجْلِ وَهِيَ حَمَائِلُهُ مَنَاجِدُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرُ . وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْزَهُ رَأَى امْرَأَةً تَطُوفُ بِالْبَيْتِ عَلَيْهَا مَنَاجِدُ مِنْ ذَهَبٍ فَذَهَبَهَاهَا عَنْ ذَلِكَ " وَفَسَّرَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بِمَا ذَكَرْنَا . وَالْمِنْجَدُ كَمُعْطَمٍ : الْمَجْرَبُ أَي الَّذِي جَرَّ بِ الْأُمُورِ وَقَاسَهَا فَعَقَلَهَا لُغَةً فِي الْمُنْجَدِ وَنَجَّدَهُ الدَّهْرُ : عَجَمَهُ وَعَلَّامَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالذَّالُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى . وَرَجُلٌ مُنْجَدٌ بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا أَي مُجْرَبٌ وَقَدْ نَجَّدَهُ الدَّهْرُ إِذَا جَرَّ بِ وَعَرَفَ وَقَدْ نَجَّدَتْهُ بَعْدِي أُمُورٌ . وَاسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ : اسْتَعَانَ وَاسْتَفَاثَ فَأَنْجَدَ : أَعَانَ وَأَفَاثَ . وَاسْتَنْجَدَ الرَّجُلُ إِذَا قَوِيَ بِعَدِّ ضَعْفٍ أَوْ مَرَضٍ . وَاسْتَنْجَدَ عَلَيْهِ : اجْتَرَأَ بَعْدَ هَيْبَةٍ وَضَرَى بِهِ كَاسْتَنْجَدَ بِهِ . وَنَجَّدُ مَرِيحٍ كَأَمِيرٍ وَنَجَّدُ خَالٍ وَنَجَّدُ عَفْرِ بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَنَجَّدُ كَبِ كَبِ : مَوَاضِعُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ نَجْوَدٌ عِدَّةٌ وَذَكَرَ مِنْهَا الثَّلَاثَةَ مَا عَدَا نَجَّدَ عَفْرٍ قَالَ : وَنَجَّدُ كَبِ كَبِ : طَرِيقُ بَكْبِ كَبِ وَهُوَ الْجَبَلُ الْأَحْمَرُ الَّذِي تَجْعَلُهُ فِي طَهْرِكَ إِذَا وَقَفْتَ بِعَرَفَةَ قَالَ : امْرُؤُ الْقَيْسِ : . فَرِيْقَانِ مِنْهُمْ قَاطِعٌ بَطْنٌ زَخْلَةٌ ... وَأَخْرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ نَجَّدُ كَبِ كَبِ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنِ التَّوْشِيحِ لِلْجَلَالِ : نَجَّدُ اسْمُ عَشْرَةِ مَوَاضِعَ . وَقَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ فِي نَجَّدِ مَرِيحٍ .

" أَمْ مَا تَذَكَّرُ مِنْ دَهْمَاءٍ قَدْ طَلَعَتْ نَجْدَى مَرِيحٍ وَقَدْ شَابَ
الْمَقَادِيمُ قَلتُ : وَسِأُ تَرِي فِي الْمُسْتَدْرَكَاتِ . وَأَنْشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
الْمُجْتَبَى : .

" سَأَلْتُ فَقَالُوا قَدْ أَصَابَتْ طَعَائِنِ نَيْمَرِيْعًا وَأَيُّنَ النَّجْدِ نَجْدُ
مَرِيْعٍ .

طَعَائِنُ أَمْ مَا مِنْ هِلَالٍ فَمَا دَرَى ال ... مُخَبِّرُ أَوْ مِنْ عَامِرِ بْنِ
رَبِيعٍ وَفِي مُعْجَمِ يَاقُوتَ : قَالَ الْأَخْطَلُ فِي نَجْدِ الْعُقَابِ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِدِمَشْقَ : .
" وَيَا مَنْ عَنِ نَجْدِ الْعُقَابِ وَيَأَسَّرَتْ تَيْدَنَا الْعَيْسُ عَنْ عَذْرَاءِ دَارِ بَنِي
الشَّجْبِ قَالُوا : أَرَادَ ثَنِيَّةَ الْعُقَابِ الْمُطِلَّةَ عَلَى دِمَشْقَ وَعَذْرَاءُ
لِلْقَرْيَةِ الَّتِي تَحْتُ الْعَقَابِ . وَنَجْدُ الْوُدِّ بِبِلَادِ هُذَيْلٍ فِي خَيْرِ أَبِي
جُنْدَبِ الْهُذَلِيِّ . وَنَجْدُ بَرْقٍ بِفَتْحٍ فَسْكَونٍ وَادٍ بِالْيَمَامَةِ بَيْنَ سَعْدٍ وَمَهَبٍ
الْجَنْبِ . وَنَجْدُ أَجَا : جَبَلٌ أَسْوَدٌ لِطَيْبِئِ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلَيْ
طَيْبِئِ وَنَجْدُ الشَّرِي : فِي شَعْرِ سَاعِدَةِ ابْنِ جُوَيْيَّةَ الْهُذَلِيِّ : .
مُيَمِّمَةٌ نَجْدُ الشَّرِي لَا تَرِيْمُهُ ... وَكَانَتْ طَارِيْقًا لَا تَزَالُ تَسِيرُهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَنَجْدُ الْيَمَنِ غَيْرُ نَجْدِ الْحِجَازِ غَيْرَ أَنْ جَنْبِيَّ نَجْدِ
الْحِجَازِ مُتَّصِلٌ بِشَمَالِيَّ نَجْدِ الْيَمَنِ وَبَيْنَ النَّجْدَيْنِ وَعُمَانُ
بَرْيَّةٌ مُمْتَنِعَةٌ وَإِيَاهُ أَرَادَ عَمْرُؤُ بْنُ مَعْدٍ يَكْرِبُ بِقَوْلِهِ : .
هُمُ قَتَلُوا عَزِيْزًا يَوْمَ لَحْجٍ ... وَعَلَقْمَةَ بِنَ سَعْدٍ يَوْمَ نَجْدِ